

وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ»^(١).

٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ»^(٢).

٢٨١ - بَابُ مَنْ ذَكَرَ عِنْدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ!!

٦٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زَيْدٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهِ ابْنُ شَيْبَةَ خَيْرًا - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَى الْمُنْبَرَّ، فَلَمَّا رَفَى الدَّرَجَةَ الْأُولَى، قَالَ: «آمِينَ». ثُمَّ رَفَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «آمِينَ». ثُمَّ رَفَى الثَّلَاثَةَ، فَقَالَ: «آمِينَ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ: «آمِينَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: «لَمَّا

(١) أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٨٧/١) وقال: إسناده حسن. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٤/٦)، و«الصغير» (١٩٤/٢). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٧/٢): رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، ورجاله رجال شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم بن بحير المصري: ولم أجد من ذكره اهـ. وكذلك أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٥/٣) اهـ وحسنه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٥٣/٢) موقوفاً من قول عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - وأخرجه النسائي (١٢٩٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه، وذكره الترمذي عقب الحديث (٤٨٤) بلفظ: «وروي عن النبي ﷺ...».

وأخرجه أحمد عن ابن أبي هريرة (٣٧٥/٢ و٤٨٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٣٨٠) وعزا رواية أبي هريرة الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣٢٣/٢) لمسلم وأبي داود والنسائي والترمذي وابن حبان في «صحيحه» اهـ.

ثم ذكر رواية أنس، وعزاها لأحمد والنسائي وابن حبان في «صحيحه» والحاكم اهـ. وعزا الهيثمي في «المجمع» (١٦٣/١٠) حديث أنس للطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، وقال: فيه إبراهيم بن سالم بن سلم الهجيمي: ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

وانظر: الحديث الآتي برقم (٦٤٥).

رَقِيتُ الدَّرَجَةَ الْأُولَى جَاءَنِي جَبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: شَقِيَّ عَبْدٌ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَاُنْسَلَخَ مِنْهُ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ! فَقُلْتُ: آمِينَ. ثُمَّ قَالَ: شَقِيَّ عَبْدٌ أَدْرَكَ وَالِدِيهِ - أَوْ أَحَدَهُمَا - فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ! فَقُلْتُ: آمِينَ. ثُمَّ قَالَ: شَقِيَّ عَبْدٌ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ! فَقُلْتُ: آمِينَ»^(١).

٦٤٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(٢).

٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرٍ - يَرْوِيهِ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَى الْمُنْبَرِ، فَقَالَ: «آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ». قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا؟ فَقَالَ: «قَالَ لِي جَبْرِيلُ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا لَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: آمِينَ. ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانٌ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ. فَقُلْتُ: آمِينَ. ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ»^(٣).

١/٦٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) أخرج نحوه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٠/٢)، عن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده، وعن أبي هُرَيْرَةَ (١٨٨/٣)، وكذلك البزار في «مسنده» (٢٤١/٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٨/١)، وأخرجه عن جابر الطبراني في «الكبير» (٢٤٣/٢) بسنده، وعن ابن عباس (٨٢/١١) ومثل ابن حبان في الثانية (٢٩١/١٩).

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣١٠/٣) عن جابر. وانظر: «الترغيب والترهيب» (٥٧/٢ و ٣٣٠ و ٣٣١) و (٢١٩/٣) و «مجمع الزوائد» (١٣٩/٨) و (١٠/١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦) ١. هـ وصححه الألباني لغيره. وانظر: الحديث الآتي برقم (٦٤٦).

(٢) أخرجه مسلم (٤٠٨)، وأبو داود (١٥٣٠)، والترمذي (٤٨٥)، والنسائي (١٢٩٧)، وانظر: تخريج الحديث رقم (٦٤٣) المتقدم.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٤٥) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هُرَيْرَةَ، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وانظر: تخريج الحديث (٦٤٤) المتقدم. وقال الألباني في تخريجه: حسن صحيح.

عبد الرَّحْمَنِ؛ مولى آلِ طَلْحَةَ قال: سمعتُ كُرَيْباً - أبا رَشْدَيْن - عن ابن عَبَّاس، عن جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحارثِ بنِ أَبِي ضِرَارٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا - وكان اسمُهَا بَرَّةً، فَحوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ اسمَهَا، فسَمَّاهَا: جُوَيْرِيَةَ، فخرَجَ، وكَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ واسمُهَا بَرَّةً - ثم رَجَعَ إليها بعدما تَعَالَى النَّهَارُ - وهي في مَجْلِسِهَا فَقَالَ: «ما زِلْتَ في مَجْلِسِكَ؟ لَقَدْ قُلْتُ بِعَدِكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لو وُزِنَتْ بِكَلِمَاتِكَ وَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ - أو مَدَدَ - كَلِمَاتِهِ»^(١).

٢/٦٤٧ - حَدَّثَنَا قال محمد: حَدَّثَنَا عليُّ قال: حَدَّثَنَا بِهِ سَفِيَانٌ - غَيْرَ مَرَّةٍ - قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عَبَّاس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ جُوَيْرِيَةَ. ولم يقل: عن جُوَيْرِيَةَ إِلَّا مَرَّةً^(٢).

٦٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ، اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»^(٣).

(١) أخرجه بلفظ مقارب مسلم (٢٧٢٧)، والترمذي (٣٥٥٥) دون قصة تغيير الاسم، وأخرج قصة تغيير اسم «بَرَّة» (٢١٤١) وكذلك البخاري (٦١٩٢)، وابن ماجه (٣٧١٧).

(٢) انظر: تخريج الحديث الذي قبله.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٠٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه مسلم (٥٨٨١) بسنده عن أبي هريرة بلفظ: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع...». وأخرجه أبو داود (٨٨٠) عن عائشة: «... كان يدعو في صلاته...» بزيادات في آخره. وعن ابن عباس (١٥٤٢) بلفظ: «كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، يقول: ...». وعن عائشة النسائي (١٣٠٩)، وعن أبي هريرة (٢٠٦٠)، وعن ابن عباس (٢٠٦٣) و(٥٥١٢) وعنه: ابن ماجه (٣٨٤٠).